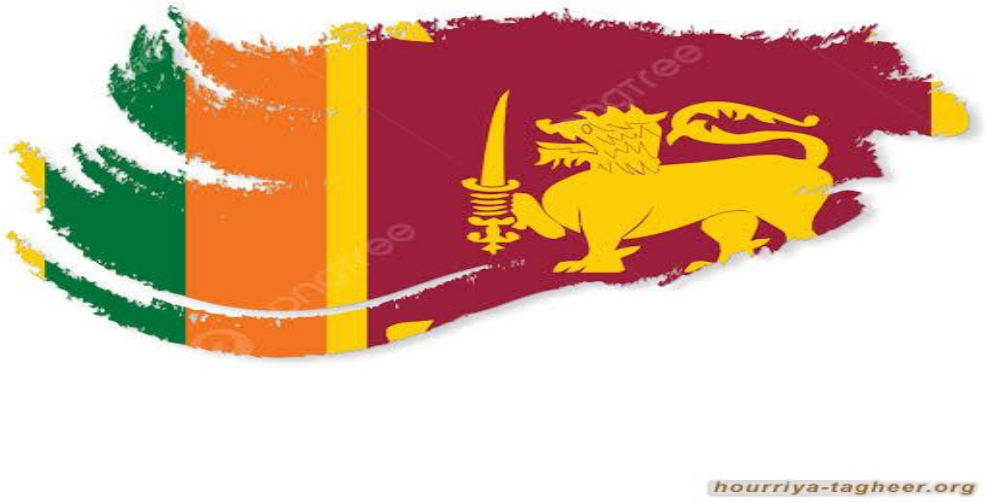
سريلانكا تتنقذ أحد عمالها يواجهُ الإعدام في السعودية



والتقى الزعيم السياسي السريلانكي ساجيث بريماداسا بعائلة العامل أنوجان وقام بالاتصال به هاتفيا داخل معتقله في السعودية، متعهدا بالتحرك لدى كافة المستويات الدبلوماسية لتأمين إطلاق سراحه والحد من التعسف الذي يتعرض له.

كما أجرى بريماداسا اتصالات بسفير النظام السعودي في سريلانكا خالد القحطاني، بالتوازي مع تحركات مكثفة تُجريها السفارة السريلانكية بالرياض وسلسلة من المطالبات والشعبية المتصاعدة في كولومبو للضغط على السلطات السعودية ووقف تنفيذ الحكم.

وتعود قضية أنوجان إلى مجرد التعبير عن رأيه الشخصي على وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث أصدرت المحاكم السعودية بحقه حكما مبدئيا بالسجن لمدة خمس سنوات وتغريمه مبلغا باهظا يصل إلى ثلاثة ملايين ريال سعودي، قبل أن تفجع عائلته بتغليظ الحكم ومضاعفته إلى عقوبة الإعدام عقب إجراءات الاستئناف الصورية.

إن تعامل السلطات السعودية مع الآراء والتغريدات الفردية بعقوبات سلب الحياة يجسد حجم النهج الاستبدادي والقمعي الذي يمارسه النظام، والذي يتجاوز كل المواثيق الحقوقية والقوانين الدولية بعيدا عن أدنى معايير العدالة الإنسانية.